

ندوة اتحاد الكتاب والصحفيين اللسطينيين الدوليّة حول الخطر العسكري الأميركي في الشرق الأوسط

بعد شهر ونصف الشهر من انعقاد المؤتمر العام الثالث للاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين الذي انتهى في ٢٤ نيسان ١٩٨٠ ، والذي تم فيه انتخاب الأمانة العامة الجديدة للاتحاد ، وبعد مرور أقل من أسبوعين على انتهاء المؤتمر الرابع لحركة فتح الذي انتهى في أول حزيران ، افتتحت الأمانة العامة الجديدة للاتحاد العام للكتاب والصحفيين نشاطاتها بعقد ندوة عالمية « حول الخطر العسكري الأميركي في الشرق الأوسط » استمرت طيلة الفترة الممتدة بين ١٢ و ١٥ حزيران ١٩٨٠ .

وجاء هذا النشاط في وقت مناسب؛ إذ يعاني العالم، عموماً، والمنطقة العربية، خصوصاً، من تصعيد في الاستعدادات الأميركية العسكرية الهجومية الموجهة ضد أي محاولة للاستقلال والتحرر من قبضة الولايات المتحدة الأميركية .

وحضر جلسة الافتتاح ، يوم الجمعة ١٢ حزيران ، الأخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية : والرفيق الدكتور جورج حبش الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ؛ والأخوان صلاح خلف « أبو إياد » ، وماجد أبوشرار، عضوا اللجنة المركزية لحركة فتح، إضافة إلى رئيس وأمين عام الاتحاد ، كما حضرها عدد من القادة الوطنيين اللبنانيين ونقيب الصحافة اللبنانية . واكتسبت الندوة طابعها الدولي من خلال حضور عدد من الكتاب والصحفيين العالميين ، كمراسل وكالة أنباء « نوفوستي » فلاديمير فيلبوف ، الذي ناب عن الرفيق فيكتور فينوغرادوف مراقب صحيفة « النجم الأحمر » الناطقة بلسان وزارة الدفاع السوفياتية ، الذي لم يستطع الحضور شخصياً ، ومارتين مونو الصحفية الفرنسية ، ممثلة الحزب الشيوعي الفرنسي ، ودونيس كريستافيتوس ، العضو المرشح للمكتب السياسي ورئيس الدائرة الدولية في اللجنة المركزية لحزب « أكيل » ، الحزب التقدمي للشعب الشغيل في قبرص ، والدكتور كارل هاينز فيرنر مسؤول الشرق الأوسط في « نويز دويتشلاند » الصحيفة المركزية للحزب الاشتراكي الألماني الموحد في جمهورية ألمانيا الديمقراطية . ولم يحضر الندوة سيبريانو دكارو البرتغالي وإيفان دونيف ممثل بلغاريا ؛ وكان اسماهما واردين في القائمة الأولية لبرنامج الندوة .

أما على الصعيد العربي، فقد مثل جمهورية اليمن الديمقراطية عبد الله العون القائم بأعمال السفارة في بيروت ، ومثل جبهة التحرير الوطني البحرانية الدكتور عبد الله خالد ، ومثل الجبهة الشعبية في البحرين عيسى عبد الله ، ومثل سالم غريب الجبهة الشعبية لتحرير عمان ، ومثل سمير كرم الجبهة الوطنية المصرية ، وحضر الندوة عبد الرحمن الخميسي عضو الأمانة العامة لمؤتمر الشعب العربي . واستهل الأمين العام للاتحاد الأخ يحيى يخلف جلسة الافتتاح مرحباً بالمشتركين ومستعرضاً تاريخ الهجمات الامبريالية على المنطقة ، وكيف هدفت